S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/616
1 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وبالإشارة إلى رسالة وزير خارجية العراق المؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ والواردة في وثيقة مجلس الأمن S/1996/514، أتشرف ببيان ما يلي.

إن ما يعظ به العراق من ضرورة سد الفجوة بين أحكام القانون الدولي وتطبيقها، وتعزيز احترام القانون الإنساني الدولي أمر يبدو في ظاهره الخير وإن كان باطنه لا يُنبئ، في ضوء سجل العراق، إلا بالخداع. فتصرفات العراق منذ عام ١٩٨٠، بما في ذلك تصرفاته إزاء أسرى الحرب المخالفة لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب، هي دليل أوضح في هذا الصدد من كلمات رسالة وزير خارجيته الواردة في وثيقة مجلس الأمن S/1996/514.

واتخاذ العراق موقفا أخلاقيا متعاليا لا محل له لا يمكن أن يحجب انتهاكاته الصارخة لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب، ذلك أنه ما زال يحتجز عددا كبيرا من أسرى الحرب الإيرانيين في الحبس الانفرادي وفي معسكرات سرية، ناهيك عن أنه يصر على إنكار احتجازه لأي أسرى حرب إيرانيين رغم وجود كم هائل من الأدلة المادية الدامغة التي تثبت العكس. ففي وقت مبكر يرجع إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وقّع ممثلو الحكومتين في طهران اتفاقا في شكل مذكرة بشأن تبادل قوائم أسرى الحرب بالكامل كخطوة أولى لإنهاء ما يشهده أسرى الحرب المتبقون من معاناة يعجز عنها الوصف. بيد أن حكومة العراق لجأت مرة أخرى إلى المماطلة والتسويف مجمّدة بذلك من الناحية العملية تنفيذ الاتفاق.

وبإلقاء نظرة نستعيد بها سجل العراق حيال أسرى الحرب يمكن تبين موقفه الراهن من تلك المسألة. وجدير بالإشارة في هذا الصدد أنه في أعقاب وقف إطلاق النار عند بدء عملية الإعادة إلى الوطن، أذهلت حكومة العراق المجتمع الدولي ولجنة الصليب الأحمر الدولية بالإفصاح عن احتجازها لما يربو على ٠٠٠ ٢٠ من أسرى الحرب الإيرانيين - بعضهم لمدة تناهز ٨ أعوام - في معسكرات سرية بعيدة عن أعين لجنة الصليب الأحمر الدولية. وفي انتهاك واضح لما تقضي به الاتفاقية من وجوب تسجيل أسرى الحرب.

010896 010896 96-19549

9619549

وقد كشف النقاب عن ذلك الانتهاك الصارخ في وقت كان يدعي فيه العراق، كما يفعل اليوم بالضبط، التعاون التام مع لجنة الصليب الأحمر الدولية واحترام قواعد القانون الإنساني الدولي. وترى حكومة جمهورية إيران الإسلامية أن موقف حكومة العراق من مسألة أسرى الحرب لم يتغير، قولا وفعلا. فما زال العراق يحتجز أسرى الحرب الإيرانيين في معسكرات سرية، وكما كانت عليه الحال من قبل، بعيدا عن أعين لجنة الصليب الأحمر الدولية. إلا أن على العراق التزاما دوليا بالقيام دونما إبطاء بتسجيل أسرى الحرب الإيرانيين المتبقين الذين توجد أدلة وافرة على احتجازهم في العراق، وبتقديم تلك القائمة إلى السلطات الإيرانية حسب المتفق عليه في طهران في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، ليمهد بذلك السبيل إلى إيجاد حل نهائي لهذه المسألة الإنسانية المعلقة والمؤلمة. وللاطلاع على موقف جمهورية إيران الإسلامية بالتفصيل من هذه المسألة، نوجه عنايتكم إلى المذكرة الشفوية المؤرخة ١ شباط/فبراير ١٩٩٥ الموجهة إلى لجنة الصليب الأحمر الدولية من وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كمال خيرازي
السفير
الممثل الدائم

- - - - -